Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويؤكد حقيقة تعرض (العرب) المهاجرين إلى مظالم النظم القاسية في أمريكا اللاتينية مترجم (خريف البطريرك) وكان نصيبهم نصيب الأقليات أو الطوائف المعارضة حيث قال في مقدمة الرواية عن البطريرك:

«ويموت ضحاياه: أطفال ومعارضون، رجال دين ومتمردون، هنود وهندوسيون، (عرب) ومضطهدون آخرون يقول: عاش أنا، غير أنه في النهاية يجد نفسه وجهًا لوجه مع الموت...»[1]

ويتمثل هذا الظلم الذي أشار إليه المترجم في رواية (خريف البطريرك) إلى تسلط أم البطريرك على متاجر العرب. قال:

«كانت (أم البطريرك) تنهب من متاجر دكاكين (السوريين) التفتا الجنائزية وتنهب سبحات الأسماك الذهبية الصغيرة بملء يديها...»[2]

وإذا ما طالبها التجار بثمن البضاعة لا يسمعون منها «سوى الأمر الصارم: أرسلوا بقائمة الحساب إلى الحكومة، الأمر الذي يعني: أرسلوا بقائمة الحساب إلى الربّ»[3].

---

(١) خريف البطريرك (المقدمة ص ٥).
(٢) المصدر نفسه ص ١٥٨.
(٣) المصدر نفسه ص ١٥٩.